حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الآثـــار

عشـــر الآثاريـــون والمؤرخـــون بعـــد الحفريات والمســـح الأثري على اكتشـــافات لمواقـــع متعددة تؤكد أن اســـتقرار الإنســـان فـــي المملكـــة العربية الســـعودية يعود إلى حقبـــة قديمة جـــداً تصل إلى نحو ٧٥٠ ألف ســـنة قبـــل الميلاد، وربمـــا أكثر من ذلك، مثـــل موقع (الشُّـــوَيْحطيَّة) الذي يقع شـــمال غـــرب مدينة ســـكاكا فـــي منطقة الجـــوف، وموقع (صَفَّاقـــة) بالقرب من الدوادمـــي، و(بَنْبَان) بالقرب من الريـــاض الذي يقـــدر عُمـــر الأدوات الحجرية التي اكتشـــفت فيـــه بنحـــو ٢٣٠ ألف عـــام. ومن المواقـــع العريقة في القِدَم (آبـــار حِمَى) في نجران التـــي تعود نقوشـــها وأدواتها إلى نحو ٥٠ ألف ســـنة قبـــل الميـــلاد. وكذلك (جُبَّـــة) شـــمال مدينة حائل التـــي بها أدلة وشـــواهد على حضارة مـــن العصور الحجريـــة القديمـــة الحافلـــة بالرســـوم الصخرية المعبرة. وفي المنطقة الشـــرقية في (تـــاروت) أدلة كثيرة على حضـــارة العُبيد في الألف الخامســـة قبل الميلاد.

بعض الأدوات الحجرية القديمة في موقع الشويحطية

إثـــراء

الشويحطية:
تقع فـــي منطقة الجـــوف على بُعـــد ٤٥ كم من ســـكاكا، وتعد أحد المواقع الاستيطانية القديمة فـــي العالـــم، وأقدم موقع اســـتيطاني في شـــبه الجزيـــرة العربية، ويعـــود تاريخها إلى العصر الحجري، وعثر الباحثـــون على مواقع لتصنيع الأدوات الحجرية التي اســـتعملت لتوفير الماء والطعام، وعلى آثار تدل على استقرار الإنسان.

صفاقة:
تقع جنوب شـــرق محافظـــة الدوادمي على بُعد ٢٨٠ كم من مدينة الرياض، وهي منطقة تحيط بها جبال وأودية تنتشر عليها أدوات حجرية تدل على حقبة استيطان تعود إلى العصر الحجري.

بنبان:
تقع شـــمال مدينة الرياض، وبها آثار تاريخية، وعدة مقابر تعود إلى أزمنة قديمة.

آبار حمى:
من أهم مواقع الرســـوم الصخرية في المملكة، وهي شـــمال مدينـــة نجـــران بمســـافة ١٣٠ كم تقريبـــاً، وتحتوي على رســـوم آدميـــة وكتابات بالخط المســـند والثمـــودي، وفيها نقش الملك يوســـفاً الذي ســـجل فيه انتصاره على الأحباش سنة ٥١٨م.

جُبَّة:
تقع في منطقـــة حائل، وتعدّ مـــن أهم المواقع الأثريـــة فـــي المملكـــة العربيـــة الســـعودية، إذ تضـــم نقوشـــاً ورســـومات منتشـــرة تعـــود إلى حِقَب مختلفة، وقد ســـجلت فـــي قائمة منظمة اليونيسكو بوصفها أحد مواقع التراث العالمي.

تاروت:
قلعة في جزيرة تـــاروت التي تبعد عن القطيف ٦ كم، وهي من المواقع الأثرية القديمة، إذ عُثر علـــى آثار صُنفت علـــى أنها تعـــود إلى حضارة العُبيد قبل ٤٥٠٠ سنة قبل الميلاد.

كما أسفرت الكشوف الأثرية عن موقع قديم جداً في منطقة الرياض بين تَثْلِيث ووادي الدَّواسر، وهو موقع (المَقَر) الذي وجدت فيه شواهد على حضارة يصل عمرها إلى نحو تسعة آلاف سنة، وعلى أقدم استئناس للخيل في العالم.

النقوش والرسوم الصخرية:

من علامات العمق الحضاري والنشاط البشري القديم أيضاً النقوش والرسوم الصخرية. ويعد انتشارها الواسع في أنحاء المملكة العربية السعودية دليلاً واضحاً على كثرة الحضارات القديمة ونشاط الإنسان. ويصل عدد ما اكتشف حتى الآن إلى أكثر من أربعة آلاف موقع أثري وألف وخمسمئة موقع فن صخري تعود إلى قرابة ١٤ ألف سنة.

تتميز الفنون الصخرية المنتشرة في أرجاء المملكة العربية السعودية بتنوع مضامينها، من آدمية وحيوانية وهندسية، وبتعبيراتها الواضحة التي تمثل قصصاً وحوادثَ بالإمكان فهمها ومعرفتها. وتكشف هذه الفنون الصخرية عن كثير من جوانب الحياة في العصور الحجرية القديمة.

إثراء

المصادر الكلاسيكية:

هي المؤلفات التي كتبت باللغتين اليونانية واللاتينية في حقبة قديمة جداً قبل الإسلام، أي من القرن الخامس قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي.

نقش من حمى - نجران

نقش الخط المدني على سفوح جبال المدينة المنورة

المصادر الكلاسيكية:

ومن الدلائل على العمق الحضاري للمملكة العربية السعودية ما تضمنته المصادر الكلاسيكية من موضوعات مختلفة عن شبه الجزيرة العربية.

ومن أبرز المؤلفين الكلاسيكيين المؤرخ اليوناني (هيروديت) الذي كتب كتابه في القرن الخامس قبل الميلاد بعنوان (الاستقصاء) ضمنه مشاهداته للبلاد والممالك المجاورة للإمبراطورية الإغريقية وعلاقاتها بها. وجاء في كتابات (هيروديت) كثير عن شبه الجزيرة العربية، ومن ذلك قوله: «إن العرب هم أكثر الناس احتراماً للضمانات والعهود». ويقول أيضاً: «وإلى الجنوب تقع أقصى المناطق اتساعاً من بلاد العرب، وفي هذه المناطق وحدها ينتج اللُّبان المُرّ والكاسيا والقرفة».

ويعد (إسترابون) صاحب أقدم كتاب في الجغرافيا الكلاسيكية بعنوان (الجغرافيا). وله (مذكرات تاريخية) ألفها في العقد الأخير قبل الميلاد. وجاء في كتاب (إسترابون) عن العرب في شبه الجزيرة العربية قوله: «لديهم نظام مَلَكي طبقاً لأسبقية الميلاد، وعلى أساس النَّسَب، ويتولى الملوك كل السلطات».

ومن المؤرخين الكلاسيكيين اليونان الذين كتبوا عن شبه الجزيرة العربية المؤرخ الروماني (بلينيوس) المعروف بكتابه الموسوعي (التاريخ الطبيعي). وجاء في كتابه أن في «بلاد العرب شجرة تسمى كينا/ كونا تصنع الملابس منها، وتشبه أوراقها أوراق النخيل».

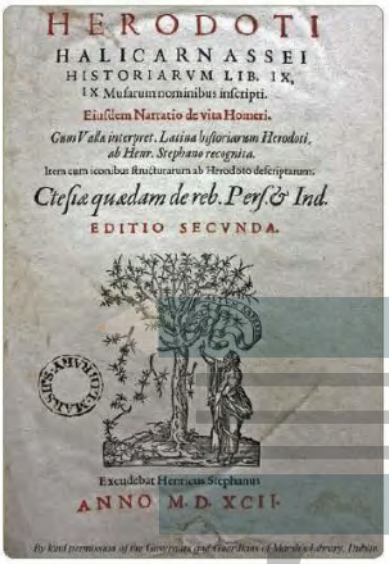

كتاب هيروديت

تراجم

هيروديت:
مؤرخ يوناني، عاش في القرن الخامس قبل الميلاد، نُفي من بلاده، فزار كثيراً من البلدان وكتب عنها، اشتهر بالأوصاف التي يكتبها عن الأماكن التي زارها، والناس الذين قابلهم.

إسترابون:
مؤرخ وجغرافي وفيلسوف يوناني، وُلد قبل الميلاد بقليل، أجرى رحلات مشهورة، وأصدر موسوعة في الجغرافيا مكونة من ٤٧ مجلداً.

بلينيوس:
كاتب ومؤرخ وعالم مهتم بالنباتات، وهو قائد عسكري وبحري، عاش في القرن الأول من الميلاد، له مؤلفات كثيرة في التاريخ، ويعدّ أشهر مؤرخ يوناني.